

وأوضح أن المالك يبحث عن شيء يلفت انتباه المدينة، شيء يثير الضحك. عرس في الريف مثلاً... لقد نظّم كل الأمور. يجتاز الموكب شوارع المدينة ناشراً الدعابة لـ "سان تيسو".

- سأكون الزوج وأنت الإشبين. المحلّ يؤمّن "الكليكات" للباس. لا ينقصنا إلاّ العروس. يجب أن تكون فتاة ظريفة. يصرُّ الرجل على ذلك.

كان أرثور يذرع الغرفة ذهاباً وإياباً:

- هل تعرف الفتاة التي تقيم في حجرة الدرج؟ إنها تبحث عن عمل.

- فليونة تلك العانس، الخائطة العجوز؟ إنها جميلة. لكنها لن تفي بالغرض. فهي متطلّبة.

- إنها فتاة طيبة. أتعهّد بذلك.

- إطرح عليها الموضوع. عشرة آلاف ريس يومياً... أشك في أن تقبل لأن...

سكت بضعة ثوان.

لأن هذا العرس سيكون محطّ سخرية. نقوم بدور المهرّجين.

- عندما نكون محتاجين.

- ١٠ -

تجد ليندا نفسها في غاية التفاهة. فالقُبعة المزينة بالزهور فوق رأسها،